Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأطال في ذلك الكلام وذكر من قال بهذا القول من العلماء وكان المقرىء أبو محمد بن سهل من أشد الناس عليه في ذلك، ولم ينكر عليه أولو التحقيق في العلم والمعرفة بأسراره وأخفائه شيئا من قوله.

وكتب بالمسألة إلى الشيوخ في صقلية وغيرها فأنكروا إنكارهم عليه وأثنوا عليه وسوغوا تأويله. منهم ابن الجزار(٤).

وقال أبو الحسن علي بن عبدالله الجذامي النباهي المالقي:

ومن الكلام الذي استعظم بالأندلس في حق القاضي أبي الوليد الباجي الذي أفصح به قوله على النبي ﷺ أنه كتب بيده، وكان أصل ذلك أنه قرىء عليه بمدينة دانية في كتاب البخاري حديث المقاضاة فتكلم عليه وأشار إلى تصويب من قال بظاهره.

فقيل له:

وعلى من يعود ضمير قوله كتب؟.

فقال:

---

(٤) ترتيب المدارك ٤/٨٠٥ - ٨٠٦.

قال أبو عبدالرحمن: إمام صقلية أبو محمد عبدالحق وقد فند قول الباجي، وإنما زكى شخصية الباجي دون مقالته من وصلت إلينا فتواه.